نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لسماح كفك كلما استوهبته ... يزري بغيث الديمة المدرار) .

(حضرتك العلية لم تزل ... يلقي الغريب بها عصا التسيار) .

(كم من طريد نازح قذفت به ... أيدي النوى في القفر رهن سفار) .

(بلغته ما شاء من آماله ... فسلا عن الأوطان بالأوطار) .

(صيرت بالإحسان دارك داره ... متعت بالحسنى وعقبى الدار) .

(والخلق تعلم أنك الغوث الذي ... يضفي عليها وافي الأستار) .

(كم دعوة لك في المحول مجابة ... أغرت جفون المزن باستعبار) .

(جادت مجاري الدمع من قطر الندى ... فرعى الربيع لها حقوق الجار) .

(فأعاد وجه الأرض طلقا مشرقا ... متضاحكا بمباسم النوار) .

(يا من مآثره وفضل جهاده ... تحدى القطار بها إلى الأقطار) .

(حطت البلاد ومن حوته ثغورها ... وكفى بسعدك حاميا لذمار) .

(فلرب بكر للفتوح خطبتها ... بالمشرفية والقنا الخطار) .

(وعقيلة للكفر لما رعتها ... أخرست من ناقوسها المهذار) .

(أذهبت من صفح الوجود كيانها ... ومحوتها إلا من التذكار) .

(عمروا بها جنات عدن زخرفت ... ثم انثنوا عنها ديار بوار) .

(صبحت منها روضة مطلولة ... فأعدتها للحين موقد نار) .

(واسود وجه الكفر من خزي متى ... ما احمر وجه الأبيض البتار) .

(ولرب روض للقنا متأود ... ناب الصهيل به عن الأطيار) .

(مهما حكت زهر الأسنة زهره ... حكت السيوف معاطف الأنهار) .

(متوقد لهب الحديد بجوه ... تصلى به الأعداء لفح أوار) .

(فبكل ملتفت صقال مشهر ... قداح زند للحفيظة واري) .

(في كف أروع فوق نهد سابح ... متموج الأعطاف في الإحضار) .

(من كل منخفر بلمحة بارق ... حمل السلاح به على طيار) .

(من أشهب كالصبح يطلع غرة ... في مستهل العسكر الجرار)